

بحار الأنوار

[135] من النجاء بأعظم مما قد منحه اليوم من الرجاء، ومتى خاب في فنائك آمل، أم متى انصرف بالرد عنك سائل، إلهي ما دعاك من لم تجبه لأنك قلت: " ادعوني أستجب لكم " وأنت لا تخلف الميعاد فصل على محمد وآل محمد يا إلهي و استجب دعائي. ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام: اللهم بارك لي في الموت، اللهم أعني على سكرات الموت، اللهم أعني على غم القبر، اللهم أعني على ضيق القبر، اللهم أعني على ظلمة القبر، اللهم أعني على وحشة القبر [اللهم أعني على أهوال يوم القيامة، اللهم بارك لي في طول يوم القيامة] اللهم زوجني من الحور العين. ثم تصلي ركعتين وتقول: اللهم لا بد من أمرك، ولا بد من قدرك، ولا بد من قضائك، ولا حول ولا قوة إلا بك، اللهم فما قضيت علينا من قضاء أو قدرت علينا من قدر، فأعطنا معه صبرا يقهره ويدمغه، واجعله لنا صاعدا في رضوانك، ينمي في حسناتنا وتفضيلنا وسؤددنا وشرفنا ومجدنا ونعمائنا وكرامتنا في الدنيا والاخرة، ولا تنقص من حسناتنا، اللهم وما أعطيتنا من عطاء أو فضلنا به من فضيلة أو أكرمتنا به من كرامة فأعطنا معه شكرا يقهره ويدمغه، واجعله لنا صاعدا في رضوانك وفي حسناتنا وسؤددنا وشرفنا ونعمائك وكرامتك في الدنيا والاخرة اللهم لا تجعله لنا أشرا ولا بطرا ولا فتنة ولا مقنا ولا عذابا ولا خزيا في الدنيا والاخرة، اللهم إنا نعوذ بك من عثرة اللسان، وسوء المقام، وخفة الميزان، اللهم صل على محمد وآل محمد، ولقنا حسناتنا في الممات، ولا ترنا أعمالنا علينا حسرات ولا تخزينا عند لقائك، ولا تفضحنا بسيئاتنا يوم نلقاك، واجعل قلوبنا تذكرك و لا تنساك، وتخشاك كأنها تراك، حتى تلقاك، وصل على محمد وآله، وبدل سيئاتنا حسنات، واجعل حسناتنا درجات، واجعل درجاتنا غرفات، واجعل غرفاتنا عاليات، اللهم وأوسع لفقرنا من سعة ما قضيت على نفسك، اللهم صل على محمد وآل محمد، ومن علينا بالهدى ما أبقيتنا، والكرامة ما أحييتنا والكرامة [والمغفرة]
